

قسم علم النفس

تخصص الصحة النفسية

الفاعلية الذاتية وعلاقتها ببعض المهارات الاجتماعية لدى أخصائي رعاية الشباب بجامعة مدينة السادات

بحث مسنن من رسالة مقدمه استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في التربية
"تخصص صحة نفسية"

إعداد الباحثة
إيمان مصطفى شكري

إشراف

أ.م. د/علياء رجب السحيمي
أستاذ مساعد بقسم علم النفس
كلية التربية
جامعة مدينة السادات

أ. د/ نرمين محمد رفيق
أستاذ مساعد علم النفس
كلية التربية الرياضية
جامعة مدينة السادات

٥١٤٤٥ - ٢٠٢٤م

مستخلص البحث باللغة العربية

هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين الفاعلية الذاتية والمهارات الاجتماعية لدى أخصائي رعاية الشباب، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من أخصائيين بإدارة رعاية الطلاب بكليات جامعة مدينة السادات، والبالغ عددهم (٤٧) أخصائي بجامعة مدينة السادات، حيث تم تطبيق البحث على عينة قوامها (٣٦) من أخصائي رعاية الشباب بجامعة مدينة السادات وطُبق على العينة مقياس الفاعلية الذاتية ، ومقياس المهارات الاجتماعية ، وقد اسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين الفاعلية الذاتية والمهارات الاجتماعية لدى عينة من الأخصائيين برعاية الشباب عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وتوصي الدراسة بضرورة الاهتمام بالفاعلية الذاتية لأخصائي رعاية الشباب ومن ثم زيادة مستوى المهارات الاجتماعية لديهم .

الكلمات المفتاحية: الفاعلية الذاتية -المهارات الاجتماعية - اخصائي رعاية الشباب.

Abstract

The research aimed to identify the relationship between self-efficacy and social skills among youth care specialists. The research sample was chosen intentionally from specialists in the Student Welfare Department at the faculties of Sadat City University, numbering (47) specialists at Sadat City University. The research was applied to a sample of (36) of youth care specialists at Sadat City University. The self-efficacy scale and the social skills scale were applied to the sample. The results of the study revealed a correlation between self-efficacy and social skills among a sample of youth care specialists at a significance level (0.05). The study recommends the necessity of Paying attention to the self-efficacy of youth care specialists and then increasing their level of social skill.

Keywords: self-efficacy – social skills – youth care specialist.

مقدمة:

تعد الجامعات من مؤسسات النظام التعليمي التي يعهد إليها المجتمع برعاية الشباب وإكسابهم المعارف والمهارات، ولا تقتصر مهمة الجامعات على تحقيق أهداف تعليمية فحسب، بل تتعدى ذلك إلى تحقيق أهداف اجتماعية تتمثل في اكتساب الخبرات الفنية والعلمية وتعليم كيفية التعامل مع الآخرين (محمد فهمي، ١٦، ١٩٩٨).

ويتحقق ذلك من خلال إحداث تغيير جذري في شخصية الطالب أو الطالبة عملياً ونفسياً وعاطفياً واجتماعياً، بما يمكنه من أن يصبح مستقلاً اقتصادياً واجتماعياً وقادراً على التفاعل بشكل مناسب مع المجتمع، ولا يمكن تحقيق ذلك من خلال المناهج الدراسية وحدها، وذلك لأن المناهج الدراسية أكاديمية بحتة ولا تزود طلاب الجامعات بالمهارات العملية أو الخبرة أثناء العمل؛ فهم متلقون للمعرفة فقط ولا يطبقون الأشياء الجديدة على أرض الواقع، لذلك تميل الجامعات إلى تحقيق هذه الأهداف من خلال الأنشطة الطلابية التي ينفذها الشباب داخل الحرم الجامعي وخارجه، وتكون تحت إشراف الجامعة (محمد بهاء، ١٦٦٤، ٢٠٠٧).

ورعاية الشباب هي إحدى المؤسسات التي تهدف إلى التواصل مع الشباب وتنمية مواهبهم وتطوير مهارات التفكير لديهم وغرس روح القيادة والمسؤولية في سن مبكرة والمساهمة في تنمية المواطن الصالح من خلال برامج ومشاريع الأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية والفنية (كمال درويش، ٢٠، ١٩٩٣).

كما ينبع الاهتمام بالمهارات الاجتماعية من كونها أحد المحددات الرئيسية لطبيعة التفاعلات اليومية للأخصائي مع المحيطين به في السياقات المختلفة، وهي أحد الأركان الأساسية للتكيف النفسي على المستويين الشخصي والاجتماعي، وبما أن إقامة علاقات ودية هي أحد المؤشرات الرئيسية للكفاءة في العلاقات الشخصية، فإن المهارات الاجتماعية العالية تمكن الأخصائيين من إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين بهم والحفاظ عليها (طريف فرج، ٢٠٠٣، ٣٧).

وللمهارات الاجتماعية أهمية كبيرة في حياة الأخصائي، فنظراً للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة التي يشهدها المجتمع، يحتاج الأخصائيين إلى المهارات التي تمكنهم من التكيف مع المواقف الاجتماعية، ومن المسلم به أن المهارات الاجتماعية هي أحد المحددات الرئيسية لنجاح الأخصائي أو فشله في المواقف المختلفة لأنها تمكنه من الاستجابة الفعالة والمناسبة للمواقف، وعلى العكس من ذلك،

فإن نقاط ضعفها هي أكبر العوائق التي تحول دون تكيف الأخصائيين مع الآخرين (فؤاد البهي، ٢٠٠٣، ١٩٩٩).

مشكلة البحث

تمثلت مشكلة البحث حول الاهتمام بالمهارات الاجتماعية من كونها أحد المحددات الرئيسية لطبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في السياقات المختلفة، وهي أحد الأركان الأساسية للتكيف النفسي على المستويين الشخصي والاجتماعي، وبما أن إقامة علاقات ودية هي أحد المؤشرات الرئيسية للكفاءة في العلاقات الشخصية، فإن المهارات الاجتماعية العالية تمكن الأفراد من إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين بهم والحفاظ عليها (طريف فرج، ٢٠٠٣، ٣٧).

فامتلاك الأفراد لمستوى عالٍ من المهارات الاجتماعية تمكّنهم من إدارة علاقات العمل مع الزملاء والأساتذة، وتجنب النزاعات مع زملاء العمل، وحل النزاعات بفاعلية عند نشوئها، وتجنب المعضلات بفاعلية عند مواجهة المواقف المحرجة، والشعور بالفاعلية الذاتية (طريف فرج، ٢٠٠٠، ١٧ - ١٨). وهذا ما أكدت عليه بعض الدراسات السابقة ومنها ما استهدفت محاولة الكشف عن علاقة المهارات الاجتماعية بالرضا الوظيفي والفاعلية الذاتية لدى عينة من ممرضي القطاع الصحي وكانت النتائج كالتالي وجود علاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعية والفاعلية الذاتية والرضا الوظيفي وعدم وجود فروق في المتغيرات السابقة تعزي الي (السن - الجنس - المؤهل - عدد سنوات الخبرة - الدورات التدريبية) (بوحنه مسعود، ٢٠١٨).

وتتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما امكانية التنبؤ بالفاعلية الذاتية من خلال المهارات الاجتماعية لأخصائي رعاية الشباب طبقا للمتغيرات الديموجرافية (السن - الجنس - المؤهل - عدد سنوات الخبرة - الدورات التدريبية) ؟
ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية :-

- ١- ما مستوي الفاعلية الذاتية لأخصائي رعاية الشباب ؟
- ٢- ما مستوي المهارات الاجتماعية لأخصائي رعاية الشباب؟
- ٣- ما طبيعة العلاقة بين الفاعلية الذاتية والمهارات الاجتماعية لأخصائي رعاية الشباب بجامعة مدينة السادات ؟

أهداف البحث

هدف البحث إلي:

- معرفه مستوى الفاعلية الذاتية لدي أخصائي رعاية الشباب
- معرفه مستوى المهارات الاجتماعية لأخصائي رعاية الشباب
- الكشف عن العلاقة بين الفاعلية الذاتية والمهارات الاجتماعية لأخصائي رعاية الشباب؟
- التنبؤ بالفاعلية الذاتية من خلال المهارات الاجتماعية لأخصائي رعاية الشباب طبقا للمتغيرات الديموجرافية (السن - الجنس - المؤهل - عدد سنوات الخبرة - الدورات التدريبية)

أهمية البحث

الأهمية النظرية:

١- ندرة الابحاث التي تناولت هذا الموضوع في حدود علم الباحثة و اطلعها حول الفعالية الذاتية والمهارات الاجتماعية.

٢- تتضح أهمية البحث من خلال العينة المستهدفة وهم أخصائيو رعاية الشباب بالجامعة.

الأهمية التطبيقية :

- ١- أهمية متغيرات الموضوع المكونة له مثل فعالية الذات التي أكدت الابحاث على أهميتها في تشكيل سلوك الفرد، وتفعيل أدائه باعتبارها أحد موجبات السلوك الإنساني، حيث تتحدد من خلال أنشطته السلوكية ومقدار الجهد الذي يبذله لإنجاح هذه الأنشطة رغم العوائق التي قد تعترضه وتواجهه من خلال التصرفات الذاتية التي ترجمت من مشاعر و توقعات الى سلوك.
- ٢- في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يمكن وضع البرامج التدريبية والنفسية التي تساعد أخصائي رعاية الشباب على التوافق والتعامل بكفاءة وفعالية مع ظروف العمل ومتطلباته المختلفة من خلال تنمية المهارات الاجتماعية لديهم .

مصطلحات البحث:

مفهوم الفاعلية الذاتية

تعرف الباحثة فاعلية الذات بأنها إدراك الفرد القدرة على تنظيم وتنفيذ والجال المهام لتحقيق الأهداف المرجوة والوصول للنتائج المطلوبة منه ومواجهة الضغوط التي تواجه النجاح فيما يقوم به من مهام لتحقيق هدفه والذي يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في الاختبار المعد خصوصا لذلك .

وقد توصلت الباحثة بعد الإطلاع على الدراسات السابقة والمقاييس الى أن أبعاد مقياس فاعلية الذات فيما يلي:

البعد الأول: قدر الفاعلية

ويقصد بها مستوى قوة دوافع الفرد لأداء في المجالات والمواقف المختلفة، ويختلف هذا المستوى تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف ويبدو قدر الفاعلية بصورة أوضح عندما تكون المهام مرتبة وفقاً لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الفاعلية، ويمكن تحديدها بالمهام البسيطة المتشابهة ومتوسطة الصعوبة ولكنها تتطلب مستوى أداء شاق في معظمها.

البعد الثاني: العمومية

وتعني انتقال توقعات الفاعلية إلى موقف مشابهة فالأفراد غالباً ما يعممون إحساسهم بالفاعلية هي المواقف المشابهة للمواقف التي يتعرضون لها. وتنبأين درجة العمومية ما بين اللامحدودية والتي تعبر من أعلى درجات العمومية والمحدودية الأحادية التي تقتصر على مجال أو نشاط أو مهام محددة".

البعد الثالث: القوة

وتعني المثابرة العالية والقدرة المرتفعة التي تمكن من اختيار الأنشطة التي سوف تؤدي بنجاح، كما يذكر أيضاً أنه في حالة التنظيم للفاعلية فإن الناس سوف يحكمون على ثقافتهم في أنهم يمكنهم أداء النشاط بشكل منظم في خلال فترات زمنية".

مفهوم المهارات الاجتماعية :

تعتبر المهارات الاجتماعية عاملاً مهماً من عوامل التوافق النفسي للفرد على المستوى الشخصي والمجتمعي ، فهي تحدد دائرة العلاقات والتفاعلات اليومية وطبيعتها للفرد مع المحيطين به، كما تعد مظهراً من مظاهر التواصل الاجتماعي والقدرة على مشاركة الآخرين والتأثير فيهم بطريقة إيجابية. وتحتوي المهارات الاجتماعية على بعض المهارات منها :

مهارة التواصل:

ويمكن التعبير عن مهارات التواصل الاجتماعي بأنها مجموعة من الوسائل والأساليب المتنوعة اللفظية والكتابية والبصرية التي نستخدمها للتواصل مع الآخرين في محيطنا الاجتماعي بشكل يومي.

مهارة حل المشكلات:

تعد مهارة حل المشكلات من أهم وأكثر المهارات التي تميز الإنسان عن غيره من المخلوقات. تعني مهارة حل المشكلات هو إيجاد طريقة لتخطي مشكلة ما، أو الدوران حول عقبة أو تحصيل هدف غير سهل المنال. ويتضمن هذا المقياس عبارات تصف الطريقة التي يستخدمها البعض في حل المشكلات.

مهارة تنظيم الوقت:

يمكننا تعريف تنظيم الوقت باختصار على أنها القدرة على استخدام وقتك بشكل أكثر فعالية وإنتاجية، فهو فن القدرة على امتلاك الوقت لإنجاز كل ما تريد إنجازه دون الشعور بالتوتر تجاه تنفيذ هذه الأمور.

مهارة الاستماع والإنصات:

هي عملية معقدة تعتمد على الاستماع والإنصات للمتحدث لتفسير رموز كلامه وحركاته وانفعالاته وإيماءاته لنصل إلى نتيجة مهمة وهي فهم المتحدث والتواصل معه.

محددات البحث:

- محددات مكانية: كليات جامعة مدينة السادات
- محددات زمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤
- محددات بشرية: العاملين برعاية الشباب بكليات جامعة مدينة السادات

منهج البحث: المنهج الوصفي الارتباطي

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات تناولت الفاعلية الذاتية:

هدفت دراسة سميث (٢٠٠٩) إلى معرفة جوانب الفاعلية الذاتية لدى مدراء المدارس والقيادات التعليمية من خلال ثلاث جوانب هي فاعلية الذات العامة، وفاعليته الذاتية بوصفه مدير تعليمي من خلال الأدوار التقليدية للإدارة والقيادة التعليمية، وفاعليته كمفوض بتقييم الغير كما تناولت علاقة ذلك بمتغيرات ديمغرافية أخرى، طبقت الدراسة مقياس فاعلية الذات العامة (إعداد شوارزر و جورسالم وأخرون) ، وأجريت على عينة من (٣٣١) من المديرين ، ومن خلال استخدامها للتحليل العاملي توصلت إلى عدة نتائج أهمها: أن المديرين يشعرون بدرجة مرتفعة في كل الأبعاد ومنها الفاعلية العامة والمهارة الإدارية والفاعلية في العمل التدريسي، فاعلية الانجاز . كما كشفت عن وجود فروق في فاعلية الذات ترجع للمتغيرات الديمغرافية مثل: سنوات الخبرة في مجال التعليم والإدارة، والحالة الاجتماعية والمؤهل الأكاديمي للمدير، والموقع الجغرافي للمدرسة، والنظام المدرسي ومستوى الفقر في المدرسة، ومعدلات الالتحاق بالمدارس. تم العثور على اختلافات كبيرة في فاعلية في بعض العوامل الديموغرافية وعدم وجود فروق في مناطق أخرى.

وفيما يتصل بفاعلية الذات لدى المعلمين كشفت دراسة Masitah et al (2010) عن العلاقة بين القيادة التعليمية والفاعلية الذاتية في مجال التعليم البيئي لدى معلمي المدارس الثانوية الماليزية، وأجريت على عينة تكونت من (٣٠٠) مدرساً من ٣٠ مدرسة ثانوية اليومية الماليزية من عدة مناطق تمثل كل

أنحاء الدولة فمنطقة بيرليس الشمالية، ولاية سيلانغور تمثل المنطقة المركزية ولاية باهانج تمثل المنطقة الشرقية، ولاية ملقا تمثل المنطقة الجنوبية ولاية ساراواك تمثل شرق ماليزيا بلغ حجم العينة الفعلي (٢٦٣)، وتم إجراء معالجات إحصائية متنوعة أظهرت نتائج عديدة من أهمها أن مستوى فاعلية المعلمين في مجال التعليم البيئي متوسطة، كما أوضحت أن تصور المعلمين لفاعلية القيادات التعليمية في مجال التعليم البيئي متوسطة، كما أوضحت أنه هناك علاقة ايجابية دالة بين فاعلية الذات للمعلمين وبين تأهيلهم الأكاديمي.

وقامت انتصار عشا (٢٠١٢) بدراسة هدفت لاستقصاء أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي ومن أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الطلبة في مجموعتي الدراسة في الفاعلية الذاتية والتحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية، وحيث نتج عن هذه الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وبين فاعلية الذات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات تعزى لمتغير العمر، في حين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد الوعي بالذات .

وقام أحمد عبد الخالق (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقات بين التدين العام في (الجانب العقائدي، الجانب السلوكي) وفاعلية الذات والقلق لدى ثلاث عينات من ثلاث مراحل عمرية المراهقة المتأخرة ، الرشد المبكر ، الرشد المتوسط و لقد استخدم الباحثين المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من ٧٤١ كويتيا من الثلاث مراحل ولقد استخدم الباحثين مقياس التدين من إعدادهم ومقياس جامعة الكويت لفاعلية الذات المترجم من قبل الباحثين ومقياس جامعة الكويت للقلق. وقد كان من أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في كل من التدين وفاعلية الذات تعزى للجنس وأن هناك ارتباط بين التدين و فاعلية الذات و فاعلية الذات والقلق.

وقامت جولتان حسن (٢٠١٣) بدراسة هدفت إلي التعرف إلى العلاقة بين فاعلية الذات وكل من التوافق المهني وجودة الأداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من ٤٥ معلمة من معلمات غرف المصادر تم اختيارهم بطريقة قصديه (جميع أفراد المجتمع الأصلي) واستخدمت مقياس كل من فاعلية الذات والتوافق المهني وجودة الأداء لإجراء الدراسة وجميعها من إعدادها، و كانت النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الدرجة الكلية و أبعاد مقياس فاعلية الذات والدرجة الكلية وأبعاد التوافق المهني ما عدا بعد التوافق الاجتماعي والدرجة الكلية، وأبعاد مقياس جودة الأداء،

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات غرف المصادر في مدارس الضفة الغربية مرتفعات الفاعلية الذاتية ومنخفضات الفاعلية الذاتية على مقياس التوافق المهني، ومقياس جودة الأداء لصالح ذوي الفاعلية الذاتية المرتفعة.

وقام عمر حماد (٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى التعرف على الفروق في فاعلية الذات وفقاً لمتغيرات (قياس الموهبة - النوع "ذكور - إناث" - التخصص الأكاديمي "أدبي-علمي")، وكذلك التعرف على الفروق في مهارات حل المشكلات وفقاً لمتغيرات (الموهبة النوع- التخصص الأكاديمي)، تكونت العينة من (٦٣٣) طالب وطالبة. أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في أبعاد فاعلية الذات وعلى الدرجة الكلية باختلاف النوع (ذكور - إناث)، والتخصص الأكاديمي، وقياس الموهبة والتفاعل بينهما. وكذلك لم تظهر النتائج أثر التفاعل (النوع- التخصص الأكاديمي- قياس الموهبة على مستوى فاعلية الذات، بينما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في أبعاد مهارات حل المشكلات باختلاف النوع (ذكور - إناث) وكانت الفروق لصالح الذكور ولكن لم تظهر النتائج وجود فروق في مهارات حل المشكلات باختلاف (التخصص الأكاديمي - وقياس الموهبة والتفاعل بينهما).

وقام مسعودي محمد (٢٠١٦). بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الارتياح النفسي والفاعلية الذاتية لدى المعلمين، ومدى اختلافهم باختلاف الجنس، مكان أقدمتهم في التعليم من وجهة نظرهم. وكانت نتيجة الدراسة ارتفاع مستوى كل من الارتياح النفسي والفاعلية الذاتية لدى المعلمين كان مرتفع، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الارتياح النفسي أوفي الفاعلية الذاتية لدى المعلمين مهما كان جنسهم، مكان عملهم أو أقدمتهم في التعليم، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الارتياح النفسي والفاعلية الذاتية ويمكن التنبؤ بالارتياح النفسي من الفاعلية الذاتية لدى المعلمين.

وقامت منيرة الغامدي (٢٠١٨) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الفاعلية الذاتية ودافع الإنجاز لدى معلمات محافظة بلجرشي بمنطقة الباحة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة العمل على تكثيف الدورات وورش العمل للمعلمات أثناء الخدمة لما له من أثر واضح في زيادة فاعليتهن الذاتية، وتصميم برنامج تدريبي مختص قائم على نظريات الفاعلية الذاتية لتنمية الفاعلية الذاتية ودافعية الإنجاز لدى المرحلة الأساسية والمتوسطة.

وقام معروف محمد (٢٠١٩) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الفاعلية الذاتية والاحترق الوظيفي عند عينة أساتذة التعليم الثانوي الخاضعة للدراسة، ومن ثمة قياس حجم أثر الفاعلية الذاتية في التنبؤ بالاحترق الوظيفي في حالة وجود تلك العلاقة. وكانت النتيجة وجود أثر للفاعلية الذاتية في خفض الاحترق الوظيفي، حيث بينت أن الفاعلية الذاتية تسهم في خفض الإحترق الوظيفي بنسبة تقدر بحوالي

(٢٦)، وجود قوة وانتظام في البعد الشخصي على مستوى عناصر الفاعلية الذاتية (قدر الفاعلية، العمومية، قوة الفاعلية) وعلى مستوى المصادر التي تستقي منها الفاعلية الذاتية خصائصها (إنجازات التحكم الفعالة، الخبرات البديلة الإقناع اللفظي، الإستثار الفيزيولوجية والانفعالية).

ثانياً: دراسات متعلقة بالمهارات الاجتماعية :

هدفت دراسة الميلبي (٢٠١٠) لمعرفة مهارة الاتصال لدى المرشد وأهميتها كما يراها المسترشدون في المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع، والفروق في توافر مهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية التي يتصف بها المرشدون وأهميتها . أوضحت النتائج أن مهارات الاتصال المدركة الأكثر توافراً لدى المرشد هي (نبرة الصوت - وحس حركية - واجتماعية حركية - والإصغاء - وطرح الأسئلة وتحديد الوقت وإدارة الوقت. وتوجد فروق في درجة توافر مهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية التي يتصف بها المرشدون من وجهة نظرهم لصالح مهارات الاتصال اللفظية. بالإضافة إلى أن أكثر مهارات الاتصال أهمية لدى المرشد هي (طرح الأسئلة - نبرة الصوت- وحس حركية- واجتماعية حركية- والتروي في الحكم على الآخرين - واجتماعية لفظية - وعكس المشاعر). وأخيراً، توجد فروق في درجة أهمية مهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية التي يتصف بها المرشدون من وجهة نظرهم لصالح مهارات الاتصال اللفظية.

وقام كلا من كارلوب ومارجوري ودينيس وبرين (٢٠١٤) Charlop & Marjorie , Dennis, Brain بدراسة هدفت إلى قياس أثر برنامج تعليمي قائم على النمذجة بالفيديو للمهارات الاجتماعية في زيادة التعليقات اللفظية الملائمة وارتفاع طبقات الصوت والايماءات وتعابير الوجه في اثناء التفاعل الاجتماعي لثلاثة أطفال يعانون من التوحد في الولايات المتحدة الأمريكية. وأظهرت النتائج أن للبرنامج التعليمي القائم على النمذجة بالفيديو أثر في اكتساب سريع للسلوكيات المعبرة اجتماعياً وتوصل الأطفال الثلاثة إلى زيادة التعليقات الاجتماعية اللفظية الملائمة وارتفاع طبقات الصوت والايماءات وتعابير الوجه.

وقام بوحنه مسعود (٢٠١٨) بدراسة استهدفت محاولة الكشف عن علاقة المهارات الاجتماعية بالرضا الوظيفي لدى عينة من ممرضي القطاع الصحي وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعية والرضا الوظيفي وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في الرضا الوظيفي تعزي إلى الجنس والأقدمية .

ثالثاً : دراسات تناولت المهارات الاجتماعية وفاعلية الذات :

وقام عبد الله حسيب (٢٠٠١) بدراسة هدفت لمعرفة العلاقة بين المهارات الاجتماعية وفاعلية الذات لطلاب الجامعة المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسياً حيث أجريت الدراسة على عينة

من أقسام مختلفة بكلية التربية حيث توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: توجد علاقة ارتباطية موجبة بين بعض المهارات الاجتماعية والفاعلية العامة للذات للمجموعات الفرعية (المتفوقين - العاديين - المتأخرين دراسياً)، كذلك توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الفاعلية العامة للذات ما بعد اختبار المهارات الاجتماعية والدرجة الكلية له (استثناء بعد الحساسية الاجتماعية وذلك للعينات الكلية)، وأخيراً توجد فرق دالة في الفاعلية العامة للذات بين الذكور والإناث لصالح الذكور ولا توجد بين الطلاب الأكبر سناً والأصغر سناً.

وقام (رامي اليوسف، ٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين المهارات الاجتماعية والفاعلية الذاتية والتحصيل الدراسي العام لدى طلبة المرحلة المتوسطة في ضوء عدد من المتغيرات هي: الجنس والمستوى الدراسي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٠) طالبا وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى أفراد عينة الدراسة، وإلى وجود فروق ذات دلالة في المهارات الاجتماعية تعزى إلى الجنس لصالح الإناث، وفروق تعزى إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي لصالح ذو المستوى المرتفع، في حين أشارت إلى عدم وجود فروق في هذا الجانب تعزى إلى المستوى الدراسي.

فروض البحث:

- على ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة تحددت فروض الدراسة كالتالي:
- مستوى الفاعلية الذاتية لدى أخصائي رعاية الشباب.
- مستوى المهارات الاجتماعية لدى أخصائي رعاية الشباب.
- توجد علاقة بين الفاعلية الذاتية والمهارات الاجتماعية لأخصائي رعاية الشباب بجامعة مدينة السادات .
- يمكن التنبؤ بالفاعلية الذاتية من خلال المهارات الاجتماعية لأخصائي رعاية الشباب طبقاً للمتغيرات الديموغرافية (السن - الجنس - المؤهل - عدد سنوات الخبرة - الدورات التدريبية).

منهج وإجراءات البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الوصفي الارتباطي، وهو المنهج المناسب لطبيعة الدراسة الحالية للتعرف على مستوى الفاعلية الذاتية لأخصائي رعاية الشباب ومستوى المهارات الاجتماعية لأخصائي رعاية الشباب واستخدمت الباحثة مقياس الفاعلية الذاتية ومقياس المهارات الاجتماعية
عينة البحث:

بلغت عينة الدراسة الحالية (٣٦) أخصائي رعاية الشباب بجامعة مدينة السادات، وفيما يلي توصيف لعينة الدراسة وفقاً للنوع.

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية الأدوات التالية:

مقياس الفاعلية الذاتية من اعداد (الباحثه)

مقياس المهارة الاجتماعية من اعداد (الباحثه)

أولاً: مقياس الفاعلية الذاتية

وصف المقياس:

تكون المقياس في صورته النهائية من (٣) أبعاد رئيسية وهي:

البعد الأول: قدر الفاعلية: ويقصد بها مستوى قوة دوافع الفرد لأداء في المجالات والمواقف المختلفة، ويختلف هذا المستوى تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف ويبدو قدر الفاعلية بصورة أوضح عندما تكون المهام مرتبة وفقاً لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الفاعلية، ويمكن تحديدها بالمهام البسيطة المتشابهة ومتوسطة الصعوبة ولكنها تتطلب مستوى أداء شاق في معظمها
البعد الثاني: العمومية: وتعني انتقال توقعات الفاعلية إلى موقف مشابهة للأفراد غالباً ما يعممون إحساسهم بالفاعلية هي المواقف المشابهة للمواقف التي يتعرضون لها. وتتباين درجة العمومية ما بين اللامحدودية والتي تعبر من أعلى درجات العمومية والمحدودية الأحادية التي تقتصر على مجال أو نشاط أو مهام محددة".

البعد الثالث: القوة: تعني المثابرة العالية والقدرة المرتفعة التي تمكن من اختيار الأنشطة التي سوف تؤدي بنجاح، كما يذكر أيضاً أنه في حالة التنظيم للفاعلية فإن الناس سوف يحكمون على تقنهم في أنهم يمكنهم أداء النشاط بشكل منظم في خلال فترات زمنية".

صدق مقياس الفاعلية الذاتية:

لحساب صدق المقياس تم استخدام صدق المحكمين، والصدق الظاهري، ذلك على النحو التالي:
صدق المحكمين: للتحقق من صدق المقياس تم عرضه على عدد من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس وعددهم (١٠) محكمين للتأكد من أن المقياس يقيس ما استخدم لقياسه، وقد تم تعديل ما اتفق عليه (٩) محكمين من مجموع (١٠) محكمين، أي بما يمثل نسبة اتفاق (٩٠%) من المحكمين، وقد تم وضع مجموعة من المعايير لتحكيم المقياس وهي:

كفاية التعليمات المقدمة لعينة الدراسة للإجابة بطريقة صحيحة على المقياس

صلاحية المفردات علمياً، ولغويًا
تحقيق كل مفردة للبعد الهدف منها
أي تعديلات أخرى يراها السادة المحكمين
صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الدراسة على حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة
كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس كما في الجدول التالي

جدول (٧) قيم معاملات ارتباط بين درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	المفردة	البعد الثالث	معامل الارتباط	المفردة	البعد الثاني	معامل الارتباط	المفردة	البعد الأول
٠.٦١ **٨	١١	القوة	٠.٦١ **٨	٦	العمومية	٠.٦٠٣ **	١	قدر الفاعلية
0.61 5**	١٢		٠.٦٠ **٩	٧		٠.٦١٠ **	٢	
٠.٦٢ **٠	١٣		٠.٥٩ **٩	٨		٠.٦٢٢ **	٣	
0.60 8**	١٤		٠.٦٠ **٧	٩		٠.٦١٢ **	٤	
0.61 1**	١٥		٠.٦١ **٤	١٠		٠.٦١٨ **	٥	
0.63 1**	الدرجة الكلية للبعد		٠.٦٢ **٨	الدرجة الكلية للبعد		٠.٦٣٨ **	الدرجة الكلية للبعد	

** تشير إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق رقم (٧) وجود علاقة ارتباطية قوية بين كل مفردة والبعد والمقياس ككل، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٥٩٩) و(٠.٦٢٢) وهي قيم تدل على وجود ارتباط قوي بين كل مفردة والمقياس ككل،

ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس عن طريق:

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Alpha – Chornbach: قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (٨) قيم معاملات ثبات "ألفا" لأبعاد مقياس الفاعلية الذاتية

البعاد	عدد العبارات	معامل ألفا (معامل الثبات)
البعد الأول: قدر الفاعلية	5	0.759
البعد الثاني: العمومية	5	٠.٧٧٠
البعد الثالث: القوة	5	0.751
المقياس ككل	15	0.792

يتضح من نتائج جدول (٨) أن قيم معامل الثبات لأبعاد مقياس الفاعلية الذاتية تراوحت بين (٠.٧٥١, ٠.٧٧٠) وبلغت قيمة الثبات للمقياس ككل (٠.٧٩٢) وهي قيم عالية ومقبولة إحصائياً. كما يتبين مما سبق أن المقياس ككل يتمتع بدرجة من الصدق والثبات تسمح للباحثة باستخدامه في الدراسة الحالية مكون من (١٥) مفردة بناءً على نتائج الصدق والثبات.

ثانياً: مقياس المهارات الاجتماعية:

وصف المقياس:

تكون المقياس في صورته النهائية من (٤) أبعاد رئيسية وهي:

البعد الأول: مهارات التواصل: ويمكن التعبير عن مهارات التواصل الاجتماعي بأنها مجموعة من الوسائل والأساليب المتنوعة اللفظية والكتابية والبصرية التي نستخدمها للتواصل مع الآخرين في محيطنا الاجتماعي بشكل يومي.

البعد الثاني: مهارة حل المشكلات: تعد مهارة حل المشكلات من أهم وأكثر المهارات التي تميز الإنسان عن غيره من المخلوقات. تعنى مهارة حل المشكلات هو إيجاد طريقة لتخطي مشكلة ما، أو الدوران حول عقبة أو تحصيل هدف غير سهل المنال.

البعد الثالث: مهارة تنظيم الوقت: أنها القدرة على استخدام وقتك بشكل أكثر فعالية وإنتاجية، فهو فن القدرة على امتلاك الوقت لإنجاز كل ما تريد إنجازه دون الشعور بالتوتر تجاه تنفيذ هذه الأمور".

البعد الرابع: مهارة الاستماع والانصات: هي عملية معقدة تعتمد على الاستماع والانصات للمتحدث لتفسر رموز كلامه وحركاته وانفعالاته لنصل إلى نتيجة مهمة وهي فهم المتحدث والتواصل معه.

عبارات المقياس: يندرج أسفل كل بعد من الأبعاد (٥) عبارات ليصبح إجمالي عدد العبارات في المقياس ككل (٢٠) عبارة، وتخضع العبارات للتدرج الثلاثي (نعم - لا - أحياناً) تقدير الأوزان النسبية لمستويات الاستجابة بمقياس المهارات الاجتماعية: وذلك من خلال التقدير الكمي لمستويات عينة البحث تبعاً لمقياس ليكرت الثلاثي، ومدى المتوسطات وأوزانها النسبية.

جدول رقم (٩) تقدير الأوزان النسبية لمستويات الاستجابة بمقياس المهارات الاجتماعية

مستويات الاستجابة	الدالة الكمية	مدى المتوسطات	الوزن النسبي
نعم	٣	من ٢.٣٤ إلى ٣	٧٧.٦٨ % : ١٠٠ %
لا	٢	من ١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٤	٥٥.٣٤ % : ٧٧.٦٧ %
أحياناً	١	من ١ إلى أقل من ١.٦٧	٣٣.٣٤ % : ٥٥.٣٣ %

تعليمات المقياس: صاغت الباحثة تعليمات الاستجابة للمقياس متضمنة: الهدف منه، وكيفية الاستجابة لمفرداته، وشملت التعليمات مثلاً توضيحاً لكيفية الاستجابة لمفرداته.

- طريقة الاستجابة للمقياس:

حرصت الباحثة على أن تكون الاستجابة بوضع علامة (✓) أمام المفردة في المكان الذي يُعبر عن درجة انطباق المفردة على المشاركة؛ حيث يوجد بجوار كل مفردة ثلاث اختيارات، هي: (نعم - لا - أحياناً)، وعلى المشارك أن يختار واحدة منها، وذلك لجميع أبعاد المقياس.

صدق مقياس المهارات الاجتماعية : لحساب صدق المقياس على النحو التالي:

صدق المحكمين: للتحقق من صدق المقياس تم عرضه على عدد من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس وعددهم (١٠) محكمين للتأكد من أن المقياس يقيس ما استخدم لقياسه، وقد اتفق المحكمين على عبارات وابعاد المقياس، أي بما يمثل نسبة اتفاق (١٠٠٪) من المحكمين، وقد تم وضع مجموعة من المعايير لتحكيم المقياس وهي:

- كفاية التعليمات المقدمة لعينة الدراسة للإجابة بطريقة صحيحة على المقياس
- صلاحية المفردات علمياً، ولغوياً
- تحقيق كل مفردة للبعد الهدف منها
- أي تعديلات أخرى يراها السادة المحكمين

صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الدراسة على حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس كما في الجدول التالي

جدول (١٠) قيم معاملات ارتباط بين درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	المفردة	البعده الرابع	معامل الارتباط	المفردة	البعده الثالث	معامل الارتباط	المفردة	البعده الثاني	معامل الارتباط	المفردة	البعده الاول
٠,٥٩٢ **	١٦	مهارات الاستماع والاتصاف	٠,٦١٨ **	١١	مهارات تنظيم الوقت	٠,٦١٨ **	٦	مهارات حل المشكلات	٠,٦٠٣ **	١	مهارات التواصل
٠,٦١١ **	١٧		0.615*	١٢		٠,٦٠٩ **	٧		٠,٦١٠ **	٢	
٠,٦١٤ **	١٨		٠,٦٢٠ **	١٣		٠,٥٩٩ **	٨		٠,٦٢٢ **	٣	
٠,٦٢٤ **	١٩		0.608*	١٤		٠,٦٠٧ **	٩		٠,٦١٢ **	٤	
٠,٥٩٧ **	٢٠		0.611*	١٥		٠,٦١٤ **	١٠		٠,٦١٨ **	٥	
٠,٦٢٧ **	الدرجة الكلية للبعد	0.631*	الدرجة الكلية للبعد	٠,٦٢٨ **	الدرجة الكلية للبعد	٠,٦٣٨ **	الدرجة الكلية للبعد				

** تشير إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق رقم (١٠) وجود علاقة ارتباطية قوية بين كل مفردة والبعد والمقياس ككل، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٥٩٢) و(٠.٦٢٤) وهي قيم تدل على وجود ارتباط قوي بين كل مفردة والمقياس ككل.

ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس عن طريق:

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Alpha – Chornbach: قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (١١) قيم معاملات ثبات "ألفا" لأبعاد مقياس المهارات الاجتماعية

معامل ألفا (معامل الثبات)	عدد العبارات	البعد
0.688	5	البعد الأول: مهارات التواصل
٠,٧١٢	5	البعد الثاني: مهارات حل المشكلات
0.694	5	البعد الثالث: مهارات تنظيم الوقت
0.710	٥	البعد الرابع: مهارات الاستماع والانصات
0.731	20	المقياس ككل

يتضح من نتائج جدول (١١) أن قيم معامل الثبات لأبعاد مقياس المهارات الاجتماعية تراوحت بين (٠.٦٨٨ , ٠.٧١٢) وبلغت قيمة الثبات للمقياس ككل (٠.٧٣١) وهي قيم عالية ومقبولة إحصائياً. كما يتبين مما سبق أن المقياس ككل يتمتع بدرجة من الصدق والثبات تسمح للباحثة باستخدامه في الدراسة الحالية مكون من (٢٠) مفردة بناءً على نتائج الصدق والثبات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- معامل ارتباط بيرسون Person لحساب صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency
- معامل الفا كرونباخ لحساب ثبات المقاييس Cronbach's alpha
- التكرارات والنسب المئوية
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
- تحليل الانحدار المتعدد Multi Regression

نتائج البحث :

أولاً: النتائج الخاصة بمستوى الفاعلية الذاتية لدى أخصائي رعاية الشباب:

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الابعاد
٣	٠.٥١	٢.٦٦	قدر الفاعلية
٢	٠.٨١	٢.٧٤	العمومية
١	٠.٥٩	٢.٨٠	القوة
	٠.٦٢	٢.٧٣	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لكل بعد من ابعاد مقياس الفاعلية الذاتية، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمقياس ٢.٧٣، وانحراف معياري قدره ٠.٦٢، كما جاء في الترتيب الأول من حي قيمة المتوسط الحسابي بعد " القوة" بمتوسط حسابي قدره ٢.٨٠، وفي الترتيب الثاني بعد " العمومية " بمتوسط حسابي قدره ٢.٧٤، وفي الترتيب الأخير بعد " قدر الفاعلية" بمتوسط حسابي قدره ٢.٦٦، وتفسر الباحثة ذلك ان مستوى الفاعلية الذاتية عند افراد العينة مستوى عالي بناءً علي استجاب أفراد العينة علي المقياس ويؤكد علي ذلك دراسة (معروف محمد ٢٠١٩) حيث دلت علي وجود ارتفاع مستوى الفاعلية الذاتية لدي أفراد العينة مما أدى إلي خفض الأحتراف الوظيفي بمعني آخر أن مستويات الفاعلية الذاتية لأفراد العينة كانت عالية بناءً علي نتائج المقباس التي أعدته الدراسة بينما رأت دراسة (منيرة فايز ٢٠١٨) بأن مستويات الفاعلية الذاتية للعينة كانت منخفضة وأوصت بضرورة العمل علي تكثيف الدورات وورش العمل لما له من اثر واضح في زيادة الفاعلية الذاتية.

ثانياً: النتائج الخاصة بمستوى المهارات الاجتماعية لدى أخصائي رعاية الشباب:

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الابعاد
٤	٠.٦١	٢.٦٣	مهارة التواصل
٣	٠.٥٢	٢.٦٧	مهارة حل المشكلات
٢	٠.٥٥	٢.٦٩	مهارة تنظيم الوقت
١	٠.٦٦	٢.٧١	مهارة الاستماع والانصات

	٠.٥٦	٢.٦٨	المقياس ككل
--	------	------	-------------

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي لكل بعد من ابعاد مقياس المهارة الاجتماعية، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي الكلي للمقياس ٢.٦٨، وبانحراف معياري قدره ٠.٥٦، كما جاء في الترتيب الأول من حيث قيمة المتوسط الحسابي بعد " مهارة الاستماع والانصات " بمتوسط حسابي قدره ٢.٧١، وفي الترتيب الثاني بعد " مهارة تنظيم الوقت " بمتوسط حسابي قدره ٢.٦٩، وفي الترتيب الثالث بع " مهارة حل المشكلات" بمتوسط حسابي قدره ٢.٦٧ ، وفي الترتيب الأخير بعد" مهارة التواصل" بمتوسط حسابي قدره ٢.٦٣، وتفسر الباحثة ذلك أن مستوى المهارات الاجتماعية عند افراد العينة مستوى العينة عالي بناءً علي استجابة افراد العينة علي المقياس ويؤكد علي ذلك دراسة (بوحنه مسعود, ٢٠١٨) حيث دلت علي وجود ارتفاع مستوى المهارات الاجتماعية لدي افراد العينة بناءً علي نتائج المقياس التي أعدته الدراسة .

ثالثاً: توجد علاقة بين الفاعلية الذاتية والمهارات الاجتماعية لأخصائي رعاية الشباب بجامعة مدينة السادات:

المهارات الاجتماعية	الفاعلية الذاتية		
٠.٤١٦ *	١	معامل ارتباط بيرسون	الفاعلية الذاتية
٠.٠٥	١	مستوى الدلالة	
٣٦	٣٦	العدد	
١	٠.٤١٦ *	معامل ارتباط بيرسون	المهارات الاجتماعية
١	٠.٠٥	مستوى الدلالة	
٣٦	٣٦	العدد	

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين الفاعلية الذاتية والمهارات الاجتماعية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.٤١٦ وهي قيمة مرتفعة وموجبة ودالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يدل على وجود علاقة ارتباطية بين الفاعلية الذاتية والمهارات الاجتماعية. وتفسر الباحثة ذلك أكدت دراسة (رامي اليوسف, ٢٠١٣) علي وجود علاقة ارتباطية دالة بين الفاعلية الذاتية والمهارات الاجتماعية لدي افراد العينة فكما زادت الفاعلية الذاتية قلة المهارات الاجتماعية، بينما كلما قلة الفاعلية الذاتية زادت المهارات الاجتماعية لدي افراد العينة كما اكدت دراسة (فؤاد بن معتوق, ٢٠٠٩) علي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الفاعلية الذاتية والمهارات الاجتماعية لدي أفراد العينة فكما زادت الفاعلية الذاتية قلة المهارات الاجتماعية ، بينما

كلما قلة الفاعلية الذاتية زادت المهارات الاجتماعية لدى افراد العينة وأوصى بضرورة الاهتمام بإكساب أفراد العينة المهارات الاجتماعية وتنميتها وكذلك الأهتمام بتطوير قدراتهم واستعداداتهم .

رابعاً : يمكن التنبؤ بالفاعلية الذاتية من خلال المهارات الاجتماعية لأخصائي رعاية الشباب طبقاً للمتغيرات الديموغرافية (السن - الجنس - المؤهل - عدد سنوات الخبرة - الدورات التدريبية).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم اجراء تحليل الانحدار المتعدد لدراسة العلاقة بين ابعاد إدارة التنوع للموارد البشرية وجودة السلع والخدمات والجدول التالية توضح ذلك:

جدول رقم (٢١) يوضح نتائج الانحدار المتعدد لدراسة العلاقة بين الفاعلية الذاتية والمهارة الاجتماعية

Model Summary							
Model	R	R Square	Adjusted R square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics		
					R Square Change	F Change	Sig. F Change
1	.532a	.283	.280	.731	.283	128.785	.000
2	.729b	.531	.528	.592	.248	172.648	.000
3	.775c	.600	.597	.547	.069	56.404	.000

a. Predictors: (Constant), المؤهل

b. Predictors: (Constant), المؤهل, عدد سنوات الخبرة

c. Predictors: (Constant), المؤهل, عدد سنوات الخبرة, الدورات

d. Dependent Variable: الفاعلية الذاتية

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية بين نموذج الانحدار الأول " المؤهل " وبين الفاعلية الذاتية " حيث بلغت قيمة R معامل الارتباط (٠.٥٣٢) بمستوى دلالة ٠.٠٠٠، كما يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نموذج الانحدار الثاني " المؤهل ، عدد سنوات الخبرة " وبين الفاعلية الذاتية حيث بلغت قيمة R معامل الارتباط (٠.٧٢٩) وهي دالة عند مستوى ٠.٠٠٠ ، بمعدل تغيير بلغ ٠.٢٤٨ كما يتبين من قيمة R Square Change ، كما يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نموذج الانحدار الثالث " المؤهل ، عدد سنوات الخبرة ، الأبعاد الدورات " وبين جودة الفاعلية الذاتية حيث بلغت

قيمة R معامل الارتباط (٠.٧٧٥) وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠ بمعدل تغيير ٠.٠٦٩ مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين البيانات الديموغرافية (المؤهل - عدد سنوات الخبرة- الدورات) كمتغيرات وسيطة بين الفاعلية الذاتية والمهارات الاجتماعية ، كما تم حذف متغيرات (السن - والجنس) لعدم وجود تأثير لهما ، ويمكن كتابة معادلات الانحدار كالتالي:

$$Y = 2.571 + 0.403x$$

$$Y = 1.148 + 0.218 + 0.522x$$

$$Y = 0.732 + 0.152 + 0.376 + 0.315x$$

وللتحقق من مدى تأثر الفاعلية الذاتية بالمتغيرات الديموغرافية (المؤهل - عدد سنوات الخبرة- الدورات التدريبية) يتضح ان اكثر المتغيرات تأثيراً في الفاعلية الذاتية هو متغير " المؤهل" حيث بلغت قيمة R ٠.٥٣٢ وهي قيمة مرتفعة تدل على تأثير هذا البعد في الفاعلية الذاتية ، كما ان قيمة f لهذا البعد بلغت ١٢٨.٨٨ ، وفي الترتيب الثاني متغير " عدد سنوات الخبرة" حيث بلغت قيمة R ٠.٤٦٢ وهي أيضا قيمة مرتفعة تدل على تأثير هذا المتغير في الفاعلية الذاتية ، كما بلغت قيمة f ٨٨.٨٤ ، اما في الترتيب الثالث فجاء متغير " الدورات التدريبية" حيث بلغت قيمة R ٠.٣٨١ وبلغت قيمة f ٥٥.٤٠ والجدول التالي يوضح ذلك

توصيات البحث: يوصي البحث بما يلي:

ويوصي البحث بضرورة الاهتمام بالفاعلية الذاتية لاختصاصي رعاية الشباب ومن ثم زيادة مستوى المهارات الاجتماعية لديهم .

المراجع

أماني عبد المقصود (٢٠١٥). مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال ، القاهرة:

امل حسونه (٢٠٠٧) المهارات الاجتماعية لطفل الروضة ، القاهرة ، الدار العالمية للنشر والتوزيع .

- بطرس حافظ (٢٠١٤) مهارات السلوك التوافقي، القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية.
- جابر عبد الحميد (١٩٩٠) نظريات الشخصية " البناء - الديناميات - النمو - طرق البحث والتقييم " القاهرة : دار النهضة.
- داليا إبراهيم (٢٠١٨) برنامج إرشادي معرفي سلوكي الخفض بعض المشكلات السلوكية وتحسين المهارات الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية رسالة دكتوراة جامعة عين شمس
- سليمان إبراهيم (٢٠١٢) فن المهارات الحياتية مدخل إلى تنمية السلوكيات الاجتماعية الإيجابية، القاهرة السحاب للنشر والتوزيع
- سهير شاش (٢٠١٥) تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوى الاحتياجات الخاصة ، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- طريف فرج (٢٠٠٢) المهارات الاجتماعية والاتصالية (دراسات وبحوث نفسيه) ،القاهره ، دار غريب . عبد السلام ، محمد (٢٠٠١) الاتجاهات الحديثة في دراسة فعالية الذات المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ع (٣٦١) ، ص ص (٨٩ - ١٤٤).
- عبد العليم شرف (٢٠٠٨) طرق تعليم المهارات الأمانية والاجتماعية للمعاقين عقليا ، القاهرة : عالم الكتب.
- مريم جرجس (٢٠١٦) فاعلية برنامج إرشادي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية في خفض صعوبات التعلم الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية رسالة ماجستير. جامعة عين شمس
- مصطفى حجازي (٢٠١٢) إطلاق طاقات الحياة، دار النشر والتوزيع، بدون طبعة، بيروت/لبنان.
- معتوق النفيعي (٢٠١٠) المهارات الاجتماعية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الطلبة المتفوقين والعاديين من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- منى فرغلى (٢٠١٣) فاعلية برنامج باستخدام التدريب التوكيدي في تنمية المهارات الاجتماعية لتحقيق التوافق النفسي لدى عينة من المراهقات رسالة دكتوراه جامعة عين شمس

- 1- Amitay, G & Gumpel, T. (2015). Academic self-efficacy as a resilience factor among adjudicated girls. *International Journal of Adolescence and Youth*(20(2), 202–22).
- 2- Bandura, A (2006) Self efficacy Beliefs of adoles cents Green wich, Ct Information age.

- 3- Bandura, A (1988).Self-efficacy conception of anxiety .Anxiety research (1),77-98) .
- 4- Bandura, A (1989).Regulation of cognitive processes through perceived self –efficacy. Developmental psychology (25(2), 729-735).
- 5- Bandura , A (1997) Self – efficacy the Exercise of control, stand for university W.H. free man and company , New York
- 6- Bandura. A, Self – efficacy mechanism in physiological activation and health promoting behavior, N.J, prentice Raven(1991, p10).
- 7- Bandura. B, Self-regulation of motivation through anticipatory and self-regulatory mechanism Lincoln, University of Nebroske press(1991, p69).
- 8- David Yukelson & Allen. J, The effect of preexisting and manipulated Self-Efficacy on a competitive muscular and urance task, North Texas stuts University (1981, p321).
- 9- desmette, D; jaminon (2001): le sentiment défficacité personnel de chomeurs en formation, un construct dynamique revue européenne de psychologie appliqué,(vol 51 N° 3, pp 217-228).
- 10- Diane. L. (2003). Student self-efficacy in College Science: An Investigation of Gender. Age and Achievement: available at // <http://www.uwstout.edu/lib/thesis/2003wittrosed.pdf>
- 11- Furnham, A. (1983). Situational determinants of social skill (in: Ellis & Whittington. New direction in social and personal relationships). London: Methuen Inc(p 75-107)